بمشاركة عدد كبير من المفكرين في مجال الأدب

انطلاق فعاليات ندوة الأدب ورسم الخرائط الجديدة بجامعة قطر

خلال افتتاح الندوة

جانب من الحضور

د. منيرة الغدير: الندوة تهدف إلى خلق نقاش بين الكتاب وقرائهم

د. منيرة الغدير

أيمن صقر

افتتحت صباح أمس بجامعة قطر ندوة "الأدب ورسم الخرائط الجديدة: جماليات، الاتجاهات الجديدة والابتكارات في مجال الأدب والثقافة"، التي ينظمها قسم اللغة الإنجليزية واللسانيات بكلية الآداب والعلوم بالجامعة لمدة يومين بالتعاون مع جامعة جورج تاون كلية الخدمة الخارجية في دولة قطر.

وتهدف الندوة الى استكشاف ورسم أحدث الاتجاهات والحركات في الأدب واستشراف الجديد، واستخدام المناهج والمقاربات المتعددة في دراسة "الجديد"، وفي خلال يومين كاملين سيتناول الباحثون أجناسا وخطابات جديدة في مجموعة من الأبحاث المتغايرة والمتكاملة على حد السواء.

وفي كلمتها خلال افتتاح الندوة أشادت الدكتورة منيرة الغدير رئيس قسم اللغة الانجليزية واللسانيات باللجنة المنظمة وما بذله أعضاؤها في سبيل إقامة هذه الندوة كما شكرت الجهات التي عملت على إقامة الندوة داخل وخارج الجامعة وقالت إن هذه الندوة سوف تجمع علماء من المنطقة والعالم العربي عموما مع العلماء الدوليين لدراسة الأدب الجديد في العالم العربي وغيره.

ويشارك في هذه الندوة أكاديميون من الجامعة الأمريكية في الشارقة، والجامعة الصينية في هونج كونج، وجامعة زايد وجامعة درهام، في جامعة جورج تاون كلية الخدمة الخارجية في قطر، وجامعة هارفارد وجامعة تكساس في أوستن، وجامعة فيلانوفا، وجامعة البلمند، واليمن كلية الدراسات الشرق أوسطية.

وقالت الدكتورة الغدير: "في هذه اللحظة، لا يمكننا أن نغفل العولمة الجديدة، التي تثير تساؤلات حول نماذج محلية ووطنية في جميع أنحاء العالم.

وأضافت ان منطقة الخليج تعتبر مثالا مهما للنظر بسبب تغييرات جديدة في الهندسة المعمارية، والتعليم والاتصالات والفنون البصرية، وتدفق أسواق جديدة، والأهم من ذلك هو أن هناك تطورا مهما في الكتابة المعاصرة خاصة من الشعراء والروائيين الشباب في الكويت وقطر والبحرين والإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وهناك المئات من الروايات التي نشرت منذ عام 2001 من قبل الكتاب الشباب.

وأشارت الى أن هؤلاء الكتاب هم المعنيون بمعالجة تحدي المشاكل الثقافية والاجتماعية في ظل تفكيك الأشكال الأدبية التقليدية، والدفع عن حدود الأدب لهؤلاء الكتاب الشباب، وفعل الكتابة، ويتوقف ذلك على الكشف عن انتهاك الحظر، تعريض العالم للأخلاق مكسورة وتظهر الثقافة في أحلك الأسرار وربما كان هذا هو محاولة لدمقرطة الثقافة.

وتسعى هذه الندوة من خلال محاورها المتنوعة إلى خلق نقاش بين الكتاب وقرائهم للتعامل مع هذه الموجة الجديدة من الإنتاج الثقافي في منطقة الخليج وأماكن أخرى.

كما تهدف هذه الندوة إلى دراسة فنية للتفاعل الثقافي للأدب العربي مع الثقافات الأخرى من خلال دراسة الأطر والمحددات التي أدت لهذا التأثير والتأثر وجامعة قطر رائدة في هذا المجال من خلال استضافة هذا المحفل لمعالجة الأدب الجديد، من الناحية النظرية، والثقافة، ودور وسائل الإعلام والتكنولوجيا والمجالات ذات الصلة، من خلال كوكبة متميزة من العلماء، وأهل الاختصاص.

وسيكون المتحدث الرئيسي في الندوة خلال يومها الأول البروفيسور ديفيد دامروش رئيس قسم اللغة الإنجليزية والأدب المقارن بجامعة هارفارد.

وسيكون المتحدث الرئيسي اليوم هو الأستاذ الدكتور صبري حافظ أستاذ اللغة الإنجليزية واللسانيات المتميز بجامعة قطر الذي يقول تعليقا على تنظيم الجامعة لهذه الندوة: "كان موضوع المؤتمر هو حجر الأساس، ونحن نطمح من خلال ذلك إلى وضع جامعة قطر في الصدارة في مجال البحث والتنظير للجديد "في الأدب". وسيقدم دراسة حول الرواية في مصر منذ عام 1990 والتحولات التي طرأت عليها.

كما ستشمل الندوة مناقشات وقراءات شعرية وروائية للروائيين العرب علياء يونس وليلى أبو العلا، والأمريكية ليزا سيويل.

ومن المواضيع التي سيتم عرضها "الجديد في الأفلام العربية"، "الأدب العربي الأمريكي في الولايات المتحدة بعد 9 / 11"، و"النسوية وما بعد الحداثة في دول الخليج للمرأة، الأدب: تحقيقا، فوزية السالم رواية"، و"الاتجاهات الجديدة في المسرح اليمني".